



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# لجنة مشكلات السلع

الدورة الخامسة والسبعون

روما، 13-15 يوليو/تموز 2022

تقرير الدورة الرابعة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي

## الموجز

عقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي (الجماعة الحكومية الدولية) دورتها الرابعة والعشرين بالوسائل الافتراضية في 23 فبراير/شباط 2022، وتناولت المسائل التالية:

- 1- الوضع الراهن للسوق العالمية للشاي والمسائل الناشئة
- 2- وتطورات السوق في عدد محدد من البلدان المنتجة والمستهلكة للشاي
- 3- ومائدة مستديرة حول تأثيرات جائحة كوفيد-19 على أسواق الشاي
- 4- وتقارير مقدمة من رؤساء مجموعات العمل المختلفة
- 5- وتقارير عن الأنشطة المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للشاي

## الإجراء المقترح اتخاذه من قبل اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى تأييد تقرير الدورة الرابعة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة لجنة مشكلات السلع

شعبة الأسواق والتجارة

البريد الإلكتروني: FAO-CCP@fao.org

الهاتف: 06 570 52723 (+39)

## أولاً - المسائل التنظيمية

- 1- عُقدت الدورة الرابعة والعشرون للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي (الجماعة الحكومية الدولية) بصورة افتراضية في 23 فبراير/شباط 2022. وقد حضرها 175 مندوبًا يمثلون 44 عضوًا في المنظمة كانوا قد سجلوا مشاركتهم في الدورة. وشاركت عشر منظمات غير حكومية بصفة مراقب. وترد القائمة بالمشاركين على الرابط التالي: <https://www.fao.org/markets-and-trade/commodities/tea/teaigg24/ar>
- 2- وقد انعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بشكل استثنائي في ظلّ جائحة كوفيد-19 العالمية والمخاوف والقيود المتعلقة بالصحة والسفر الناجمة عنها.

3- وأكدت الجماعة الحكومية الدولية قبيل بدء مداولاتها أنّ هذا الاجتماع الافتراضي هو بمثابة دورة عادية رسمية للجماعة الحكومية الدولية. واتفقت الجماعة الحكومية الدولية على تطبيق لائحته الداخلية وممارستها بالنسبة إلى مجريات الدورة وتعليق أي لوائح قد تتعارض مع انعقاد الاجتماع بصورة افتراضية لأغراض هذه الدورة. واتفقت الجماعة الحكومية الدولية أيضًا على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدلة حسب المقتضى لضمان كفاءة مجريات الدورة.

## ألف - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

- 4- انتخبت الجماعة الحكومية الدولية السيدة Sharon Hall (المملكة المتحدة) رئيسة، والسيد K.N. Raghavan (الهند) نائبًا أول للرئيسة، والسيد RUAN Jianyun (الصين) نائبًا ثانيًا للرئيسة.

## باء - اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت

- 5- اعتمدت الجماعة الحكومية الدولية جدول الأعمال المؤقت ضمن الوثيقة CCP:TE 22/1 Rev.1 والجدول الزمني المؤقت ضمن الوثيقة CCP:TE 22/INF.1.

## جيم - البيان الافتتاحي للمدير العام

- 6- ألقى المدير العام الدكتور شو دونيو، بيانًا أمام الجماعة الحكومية الدولية.

## ثانيًا - التطورات المتعلقة بالأسواق والمسائل الناشئة

### ألف - حالة الأسواق العالمية الراهنة والمسائل الناشئة

- 7- استعرضت الجماعة الحكومية الدولية الحالة الراهنة للأسواق العالمية والمسائل الناشئة بالنسبة إلى الشاي بالاستناد إلى الوثيقتين CCP:TE 22/CRS 1 و CCP:TE 22/CRS 2.
- 8- وأشارت الجماعة الحكومية الدولية إلى أنّ الإنتاج العالمي للشاي قد شهد زيادة هامشية خلال سنة 2020 حيث وصل إلى 6.29 مليون طنّ بفعل القيود المفروضة لاحتواء انتشار جائحة كوفيد-19 والأحوال المناخية غير المؤاتية. واتسع الإنتاج العالمي للشاي خلال سنة 2021 بعدما انتعش الإنتاج في بعض من البلدان الرئيسية المنتجة وفي ظلّ تحسّن الفرص في الأسواق. أمّا على المستوى العالمي، فقد ارتفع استهلاك الشاي بنسبة 1.07 في المائة في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 وارتفع بشكل إضافي خلال سنة 2021 تماشيًا مع النمو المسجل على مر السنين العشر الماضية.

- 9- ورغم ازدياد الشحنات من كينيا، تراجعت الكميات العالمية المخصصة للتصدير حيث وصلت إلى 1.74 مليون طنّ في عام 2020 بفعل انخفاض كميات التسليم من سري لانكا (ثاني أكبر مصدّر للشاي الأسود) والصين والهند. ومع ذلك، ساهمت عائدات تصدير الشاي في تمويل فواتير استيراد الأغذية لدى البلدان المصدرة للشاي على غرار كينيا وسري لانكا.
- 10- وقد لاحظت الجماعة الحكومية الدولية أيضًا أنه بعد التراجع المسجل في عامي 2018 و2019 بفعل توفر كميات أكبر، ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الشاي المركّب (بنسبة 4.2 في المائة) وصولاً إلى 2.52 دولارًا أمريكيًا في عام 2020 مدعومًا باستهلاك داخلي كبير عوّض عن تراجع الاستهلاك الخارجي. وفي عام 2021، انخفضت أسعار الشاي إلى 2.44 دولارًا أمريكيًا للكيلوغرام الواحد بسبب تأثر الصادرات بالمشاكل اللوجستية الناجمة عن الجائحة مع ارتفاع الكميات الجاري تسليمها في الأسواق العالمية. وعلى مرّ العقد الماضي، سجّلت أسعار الشاي بالأرقام الحقيقية تراجعًا ثابتًا ما أدى إلى بروز مناخ اقتصادي حافل بالتحديات بالنسبة إلى صغار المنتجين. لذا من الضروري اتخاذ إجراءات منسقة وصولاً إلى إرساء توازن محسن ودائم بين العرض والطلب.
- 11- وقد حدّست الجماعة الحكومية الدولية الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة تحسين توقيت وجودة البيانات المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك والتجارة والمخزونات والأسعار، بما يجعل البيانات والمعلومات متاحة وسهلة المنال للجمهور بوتيرة منتظمة.
- 12- وسلّطت الجماعة الضوء على أهمية زيادة التعليم والاتصال من أجل توعية المستهلكين بشأن الكلفة "الحقيقية" لإنتاج الشاي المستدام. وبغية تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، يلزم التعاون بين جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة. وجرى تشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.
- 13- وفي هذا الصدد، نوقش اقتراح بوضع مشروع يرمي إلى توعية المستهلكين. واقترحت كندا وضع منصة للانتفاع الحر تتولى إبلاغ المستهلكين عن القيمة الحقيقية للشاي، بعبارة أخرى: "كم يجب أن تبلغ كلفة الشاي الذي تتناولونه من أجل ضمان الاستدامة".

## باء- التطورات في أسواق بلدان مختارة

- 14- أُنئت الجماعة الحكومية الدولية على العروض التي قدّمتها كل من كندا والصين والهند وكينيا وسري لانكا والمملكة المتحدة والتي تضمنت تفاصيل عن المستجدات في الأسواق على المستوى القطري، إضافة إلى معلومات عن أثر كوفيد-19 على قطاع الشاي والاتجاهات الناشئة والتحديات ما بعد الجائحة.
- 15- وأبرزت الجماعة الحكومية الدولية الحاجة إلى مواصلة دعم الشاي وتشجيع استهلاكه من خلال تعزيز التوعية بقاعدة الأدلة على مستوى العالم بشأن المنافع الصحية للشاي، فضلًا عن أهمية الابتكار في المنتجات والتعاون مع قطاعات المشروبات الأخرى والتنويع من أجل استقطاب شرائح جديدة من المستهلكين، بما فيهم الشباب.
- 16- وأشارت الجماعة الحكومية الدولية إلى ضرورة البحث في الاستراتيجيات المستقبلية والسياسات المشجعة المناسبة لمواجهة التحديات الماثلة أمام قطاع الشاي (سلاسل قيمة مستدامة وتغير المناخ وارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار الدولية للشاي).

17- وناقشت الجماعة الحكومية الدولية التحدي المتمثل في عدم التكافؤ بين الإنتاج المتزايد وعدم الزيادة في الاستهلاك وضرورة تحسين جودة الشاي من أجل الارتقاء بقيمته. واقترحت الجماعة الحكومية الدولية أن تصاغ مدونة سلوك من قبل القطاع لمعالجة تحديات الإنتاج الزائد. وبوسع الهند تشكيل فريق مهام لتولي هذه المسألة.

## ثالثاً- العوامل التي تؤثر على العرض والطلب

### ألف- مائدة مستديرة حول تأثيرات جائحة كوفيد-19 على أسواق الشاي

18- عرض أربعة من الخبراء المشاركين أفكارًا حول تأثيرات كوفيد-19 على أسواق الشاي والاتجاهات الناشئة في أعقاب هذه الجائحة. وتلت ذلك مناقشة مفتوحة بالاستناد إلى الوثيقة 3 CCP:TE 22/CRS. ولاحظت الجماعة الحكومية الدولية أن جائحة كوفيد-19 والتدابير التي اتخذتها الحكومات حول العالم لاحتواء الجائحة كانت لها تأثيرات كبيرة على كل من عرض الشاي والطلب عليه. وقد تأثر المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة سلبًا جراء الاختلالات التي شهدتها سلاسل الإمدادات من حيث المدخلات والنواتج. وقد أفضت الجائحة إلى تبني الحلول الرقمية على نطاق واسع، والتي تراوحت بين المزادات العلنية على الشاي بالوسائل الافتراضية وزيادة الإقبال على الدورات التثقيفية على الإنترنت بشأن الشاي.

19- وأقرت الجماعة الحكومية الدولية بأن المستهلكين باتوا أكثر إدراكًا لشؤون الصحة أثناء الجائحة. وقد استفاد قطاع الشاي من هذا التزايد في الوعي ومن ارتفاع الاستهلاك الداخلي من خلال الطلب المتزايد، وقد لوحظ هذا الاتجاه لدى الأجيال الشابة على وجه الخصوص. ومن شأن التغيير في سلوك المستهلك وعاداته توفير فرص جديدة لقطاع الشاي. واتفقت الجماعة الحكومية الدولية على أنه سيكون من الأهمية بمكان أن يُحافظ القطاع على هذا الزخم عبر الاستثمار في تعزيز الصورة الإيجابية للشاي من حيث مساهمته في الصحة والرفاه. وسلّمت الجماعة الحكومية الدولية بضرورة استكمال الجهود العامة للترويج باستراتيجيات جديدة للتسويق، من أجل بلوغ المستهلكين من مختلف الفئات السكانية والعمرية.

## رابعاً- الإجراءات الحكومية الدولية

### ألف- التقارير المقدمة من جانب رؤساء مجموعات العمل

20- في إطار التحضير للدورة الرابعة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، التأمّت مجموعات العمل المختلفة لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ برامج عمل كل منها. وقام رئيس كل مجموعة عمل بإعداد تقرير موجز يبيّن مضمون مداولاتها.

#### 1- تقرير مجموعة العمل المعنية بالمستويات القصوى للمخلفات

21- وقد ناقشت مجموعة العمل المعنية بالمستويات القصوى للمخلفات التقدم الذي أحرز منذ انعقاد اجتماعها الأخير، وأقرت بالتحديات الناجمة عن الجائحة في تنفيذ برنامج العمل. كما أحاطت مجموعة العمل، من خلال عرض قدمته الأمانة، بأثر المستويات القصوى للمخلفات في التجارة الدولية للشاي. وقد جرى اعتماد التقرير الذي أعده الرئيس المشارك، ووافقت الجماعة الحكومية الدولية على مواصلة تنفيذ خطة العمل، ولا سيما في ما يتعلق بتوليد البيانات من أجل تثبيت المستويات القصوى للمخلفات. وبالإضافة إلى ذلك، تم التوصل إلى اتفاق بشأن ما يلي:

- سوف تعقد الجماعة الحكومية الدولية اتصالات مع المديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية من أجل معالجة القضايا الناشئة عن وتيرة التغيير في لوائح الاتحاد الأوروبي بشأن المستويات القصوى للمخلفات، كجزء من جهودها الرامية إلى التوعية بشأن عملها والإسهام في بناء تجارة مستدامة للشاي. وقد جرى لفت انتباه الأعضاء إلى أن لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية ستعقد دورة مواضيعية في مارس/آذار 2022 بشأن النهج التيسيرية للتجارة بالنسبة إلى المستويات القصوى للمخلفات. وقد تكون لنتائج هذا الاجتماع آثار ملموسة على أنشطة مجموعة العمل وأهدافها.
- وتعتزم الجماعة الحكومية الدولية عقد ندوة عبر الإنترنت في نهاية مارس/آذار 2022 لتقديم دراسة أعدها معهد Max-Planck للأرصاء الجوية لصالح الجماعة الحكومية الدولية بشأن مصادر التلوث بالأنثراكينون في نظم إنتاج الشاي.
- وفي ضوء ظهور حالات متكررة من مقاومة الآفات، فإن البلدان المنتجة مدعوة إلى تبادل المعلومات ذات الصلة حول حماية النباتات مع السيد Katsuyuki Yoshida الذي سيتولى تجميع مساهمات الجماعة الحكومية الدولية. ويجري حاليًا توفير نسق محدد للأعضاء كي يرفعوا البيانات بموجبه.
- وسوف تعد الجماعة الحكومية الدولية طلبًا لرفعه إلى الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات مبيدات الآفات بشأن L-Cyhalotrin و Propiconazole، حيث توجد تجارب ميدانية كافية لدى البلدان المنتجة من أجل تعيين حدود قصوى لمخلفاتها في الشاي.
- وسيجري تبادل المعلومات مع الأعضاء عن توليد البيانات وتقديمها إلى جهات الاتصال الوطنية للدستور الغذائي/الجهات التنظيمية الوطنية. وسيتم تحديث قائمة الأولويات بحلول منتصف شهر مايو/أيار، ما يتيح للأعضاء وقتًا كافيًا لتقديم التعقيبات.
- وبالنظر إلى الشواغل الناشئة المرتبطة بكشف المخلفات، مثل الفولبييت/الفتاليميد والتريميسيوم، التي قد لا تنشأ عن استخدام المبيدات، يُقترح توسيع ولاية مجموعة العمل بحيث تجري دراسات هادفة ترمي إلى تحديد مصادر عمليات الكشف هذه وتوليد بيانات عن حالات الحدوث من أجل تعيين الحدود القصوى.

## 2- مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته

22- تسلم مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته بقيمة وضع خريطة بالتقدم المحرز حاليًا من قبل البلدان المنتجة نحو اعتبار المعيار 3720 للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (أيزو) كمقياس مرجعي، وتطلب أن يستمر تنفيذ هذا التحليل من أجل تتبع التقدم نحو تحديد معيار عالمي. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت مجموعة العمل على خطة العمل التالية:

- المعيار ISO 3720 - مدونة قواعد للسلوك ذاتية التنظيم: سيقوم الأعضاء الممثلون بتقاسم بيانات بشأن معاييرهم مع الأعضاء الآخرين ومع اللجنة الفنية للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.

- وجمع المؤلفات الموجودة كافةً: اقتراح إنشاء قاعدة بيانات بالنتائج ليتم تقاسمها في ما بين الأعضاء.
- وصياغة خارطة طريق: خصائص الشاي الأسود المفيدة للصحة (نشاط مضادات الأكسدة، وتعزيز المناعة، والوقاية من السرطان، والوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، وغير ذلك) لتنسيقها وتحديد كفاءة تسويق للترويج للشاي الأسود.
- وتسخير أوجه التآزر بين مجموعة العمل ولجنة الشاي التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس: وافقت رئيسة اللجنة الفرعية للشاي التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس على تبادل المعلومات والتعاون مع الأعضاء.
- واقتراح ترتيب ورشة عمل بين الأعضاء الممثلين للمعيار ISO 3720 والأعضاء غير الممثلين له. ويلزم إجراء تقييم تفصيلي للجدوى من أجل عقد حلقة العمل. وينتظر الرد من رئيسة اللجنة الفرعية الفنية للشاي التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.
- والشروع في برنامج عملي مع حكومات البلدان المستهلكة وكذلك مع جمعيات/مجموعات تجار الشاي ومستهلكيه من أجل التشجيع على شراء أنواع الشاي الممثلة لـ ISO 3720.
- والتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق المشترك للسلع الأساسية بشأن مصادر التمويل للحصول على مساعدة مالية لجمع البيانات، والتقييم، وتحليل الأداء بين المختبرات، واختبارات الكفاءة، وحلقات العمل الفنية، وما إلى ذلك.
- ISO 11287 - مدونة قواعد للسلوك ذاتية التنظيم: يُشجع جميع الأعضاء على الإبلاغ عن التقدم المحرز في مجال التنفيذ، وإطلاع أحدهم الآخر على الصعوبات العملية التي صادفوها، إن وجدت.
- وهناك حاجة إلى تحديد معيار عالمي موحد للاستدامة ينظم سلسلة القيمة للشاي. وفي هذا الصدد، تقترح مجموعة العمل الحصول على مساعدة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

### 3- مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي

23- في أعقاب الاجتماع ما بين الدورات الذي عقدته الجماعة الحكومية الدولية يومي 21 و22 يونيو/حزيران 2019 في سوتشي، روسيا، أخذ مجلس الشاي في الهند ورابطة بحوث الشاي (توكلاي) بزمام مبادرة جمع المعلومات من البلدان المشاركة كافة بغية إعداد دليل عن زراعة الشاي العضوي وتجهيزه وتسويقه. وعُرضت على الأمانة المسودة الأولية للدليل الذي يجري حاليًا وضعه بصيغته النهائية بالاستعانة بأحدث المدخلات وآخر المستجدات. وتتمثل المواضيع الرئيسية لهذا الدليل في ما يلي:

- ممارسات زراعة الشاي العضوي التي تشمل جوانب مثل اختيار الموقع، والزراعة، والإنتاج، والتجهيز/التصنيع والتسويق.
- والاقتصاديات المقارنة لإنتاج الشاي العضوي والتقليدي.

- وحتى إذا لم تسجل زيادة ملحوظة في عدد منتجي الشاي العضوي أو في مساحات زراعته، من المهم الارتقاء بجودة إنتاج الشاي العضوي وبكميته لتلبية الطلب العالمي عليه.

24- وتضمنت نتائج مجموعة العمل وأنشطتها الخاصة بكل بلد، ما يلي:

- أجرت سري لانكا (معهد بحوث الشاي) والهند (معهد بحوث الشاي) بحثاً عن جودة أنواع السماد العضوي وكفاءة استخدام النيتروجين. واستهلّت الصين مشروعاً بحثياً لرصد تغير التربة في بساتين الشاي العضوي.
- ووضعت الصين مواصفة لإنتاج الشاي الإيكولوجي المنخفض الكربون، في حين أطلقت اليابان استراتيجيةً للنظم الغذائية المستدامة بعنوان: تدابير تحقيق نزع الكربون والقدرة على الصمود بواسطة الابتكار (MeaDRI). وفي جمهورية كوريا، أُطلقت سلسلة من المبادرات لإنتاج الشاي العضوي، بما يشمل تطوير الأصناف، والتكنولوجيا الرقمية، والقوانين، وبرنامج تعليمي.

25- وتعتزم مجموعة العمل في المستقبل تركيز عملها على تحقيق التناغم في عملية إصدار شهادات الشاي العضوي وتوسيع شبكة تسويقه. ويجوز للأعضاء إنشاء قطع أرض نموذجية من أجل المصادقة على الممارسات الزراعية الجيدة في زراعة الشاي العضوي وتحسينها (متاحة في دليل التعليمات الإدارية الآنف الذكر)، الأمر الذي بوسعه أن يعزز إنتاج الشاي العضوي.

#### 4- مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ

26- تعكف مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ على تعزيز قاعدة الأدلة المتعلقة بآثار تغير المناخ على إنتاج الشاي. وعلى وجه الخصوص، أجرى أعضاء مجموعة العمل تحليلات للاتجاهات بالاستناد إلى جملة من النماذج الإحصائية لتحديد أثر تغير المناخ على إنتاج الشاي. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم أعضاء مجموعة العمل في نشر المعلومات العلمية عن أفضل الممارسات للتخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، وهي ممارسات قابلة للتكرار في سياقات/بلدان مختلفة.

27- وقد تضمنت نتائج مجموعة العمل وأنشطتها الخاصة بكل بلد ما يلي:

- في الهند، أثبتت استراتيجيات التكيف، مثل تقنيات جمع مياه الأمطار في مزارع الشاي والري بالتنقيط والري التخصيبي، فعاليتها. وبالإضافة إلى ذلك، نُفذ صغار مزارعي الشاي في مزارع مختلفة للشاي في الهند برامج توعية بشأن تغير المناخ وآثاره والتدابير المتخذة للتكيف معه.
- وفي الصين، ركزت مشاريع مختلفة على كيفية ومسببات تأثير الظروف المناخية على نمو نباتات الشاي وتطورها وعلى غلال الشاي وجودته. ويهدف مشروع منظمة الأغذية والزراعة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بعنوان "الشاي المنخفض الكربون حول العالم - التعاون الثلاثي في سلسلة قيمة الشاي في كينيا"، الذي أعدته المنظمة برعاية الصين وألمانيا، إلى توسيع نطاق التكنولوجيات المنخفضة الكربون في كينيا من أجل مكافحة تغير المناخ تحقيقاً لاستدامة قطاع الشاي.

- وفي سري لانكا، أظهر تحليل البيانات أن ارتفاع درجات الحرارة والتفاوت في معدلات هطول الأمطار في مناطق زراعة الشاي قد أفضيا إلى تراجع الإنتاج الوطني للشاي بشكل مستمر منذ عام 2013. ويركز معهد بحوث الشاي في سري لانكا على تطوير أنواع محسنة من الشاي يمكن تكييفها مع تفاوت أحوال المناخ والتربة في مختلف المناطق الزراعية الإيكولوجية.
- وفي كينيا، كشفت التحليلات التي أجريت مؤخراً لبيانات الأرصاد الجوية وما يقابلها من إنتاجية في زراعة الشاي عن وجود ارتباط إيجابي هام بين المتغيرات على صعيد تغير المناخ وبين إنتاج الشاي.

### 5- مجموعة العمل المعنية بتحليل أسواق الشاي العالمية والترويج لها

28- قامت مجموعة العمل المعنية بتحليل أسواق الشاي العالمية والترويج لها بالبحث في حالة السوق الدولية للشاي وصاغت تدابير محددة لتخطي العقبات في إنتاج الشاي واستهلاكه وتجارته. وقدمت الأمانة عرضاً عن تأثير جائحة كوفيد-19 والاتجاهات الناشئة في أسواق الشاي العالمية. واستعرضت مجموعة العمل بعض الاتجاهات الرئيسية وأعربت عن التوصيات التالية:

- لوحظ أن الأسعار الدولية للشاي كانت منخفضة نسبياً الأمر الذي أنتج بيئة اقتصادية صعبة للمنتجين، ولا سيما أصحاب الحيازات الصغيرة. وتُشجع البلدان المنتجة على تعزيز الاستهلاك المحلي وتعزيز التوازن بين الإنتاج والاستهلاك. ولم يحظ توسيع نطاق مساحات إنتاج الشاي من دون أي مبرر اقتصادي، بأي تشجيع.
- وأعربت البلدان المنتجة للشاي عن قلقها إزاء الارتفاع المطرد في تكلفة الإنتاج، بما في ذلك تكاليف الطاقة والعمل، التي لم تقابلها في الوقت عينه زيادة في أسعار الشاي. ونتيجة لذلك، أبلغ بعض الأعضاء في مجموعة العمل عن حالات تسببت فيها أنشطة منافسة، مثل زراعة البساتين، بدفع إنتاج الشاي إلى مناطق أخرى. وفي حالات أخرى، اتكل المنتجون على استخدام وفورات الحجم وعلى اعتماد التكنولوجيا كاستراتيجيات للتصدي لتنامي الضغوط المتصلة بالسعر مقابل الكلفة.
- ولاحظ عدد من الأعضاء في مجموعة العمل أن المستهلكين يطالبون على نحو متزايد بمنتجات للشاي أكثر تنوعاً وأن المنافسة التي تمثلها المشروبات العشبية آخذة في الازدياد. وتدور الاتجاهات الرئيسية في استهلاك الشاي حول مواضيع "الصحة والعافية"، و"الحد من الإجهاد"، و"المناعة". وأوجزت مجموعة العمل تدابير محددة للترويج لاستهلاك الشاي على المدى البعيد. وشملت تلك التدابير توسيع أنشطة الترويج العامة وتعزيز التعاون مع قطاعات أخرى مثل البن، وقطاع الصحة، وقطاع الأغذية، والسياحة، وما إلى ذلك.
- ولاحظت مجموعة العمل أن بعض الاتجاهات المشجعة التي ظهرت خلال هذه الجائحة، كارتفاع مبيعات الشاي عبر الإنترنت، وارتفاع الطلب على أنواع متخصصة من الشاي، والموقف الإيجابي من استهلاك الشاي، من المرجح أن تستمر. وأوصي بأن تتعاون مجموعة العمل مع الأمانة لزيادة كمية المعلومات في الموقع الإلكتروني للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، بشأن المنافع الصحية للشاي، مدعومة بأدلة علمية متينة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستعانة بالموقع الإلكتروني لأجل توفير مواد تثقيفية تبليغ المستهلكين بجميع الجوانب ذات الصلة المرتبطة باستهلاك الشاي وإنتاجه.



## 6- مجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة

- 29- ناقشت مجموعة العمل الإجراءات المطلوب تنفيذها على الصعيد العالمي من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها قطاع أصحاب حيازات الشاي الصغيرة. وقد تم ذلك بالاستعانة بعرض قدّمه الرئيس المشارك لمجموعة العمل بالاستناد إلى الوثيقتين CCP:TE 22/CRS 2 و CCP:TE 22/CRS 3. وتم البحث في دور مجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة، في سياق تشكيل الاتحاد الدولي لأصحاب حيازات الشاي الصغيرة (الاتحاد).
- 30- وسوف ينفذ مشروع وضع دليل الممارسات الجيدة لأصحاب الحيازات الصغيرة من قبل الاتحاد، وسوف يقدم تقريراً عن النتائج إلى الجماعة الحكومية الدولية. وستقوم الصين بتجميع هذه الوثيقة بالتعاون مع كندا. وقد اقترحت مجموعة العمل أيضاً أن تضطلع المنظمة بمهمة إعداد تقرير عن تحليل الأسواق يشمل اتجاهات الاستهلاك والبحوث الخاصة بالأسواق المتقدمة والناشئة على حد سواء. وتم الاتفاق على ضرورة وضع خطة عمل لقطاع الشاي تتناول الاحتياجات من "الحقل إلى الفنجان" على نحو يضمن التكامل بين المخرجات الصادرة عن مجموعات العمل كافة. ونظراً إلى الاتجاهات الناشئة التي يشهدها القطاع، طلبت مجموعة العمل من الجماعة الحكومية الدولية أن تيسّر تنسيق أنشطة الترويج العام للشاي في أنحاء العالم. ومن شأن هذا النوع من الترويج أن يستهوي الجيل الجديد وأن يتضمن قصص سلسلة الإمداد بأسرها، بما يشمل أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 31- ويعتمد أداء القطاع بأسره على التعاون بين أحدهم الآخر وتعتمد النتائج/النواتج الإيجابية بقوة على التعاون الجماعي.

## خامساً- اليوم الدولي للشاي

- 32- أطلعت الأمانة الجماعة الحكومية الدولية على الأنشطة والفعاليات التي بادرت منظمة الأغذية والزراعة إلى تنظيمها لإحياء اليوم الدولي للشاي في عامي 2020 و 2021.
- 33- وأعربت الجماعة الحكومية الدولية عن تقديرها للحوار بشأن الشاي والقهوة الذي تُظَم كجزء من الاحتفالات بيوم الأغذية العالمي، بناءً على طلب المدير العام للمنظمة، يوم الجمعة 15 أكتوبر/تشرين الأول 2021.
- 34- أبلغت كل من كندا والصين والهند عن أنشطتها بشأن الاحتفال باليوم الدولي للشاي في عامي 2020 و 2021.

## سادساً- الأنشطة في المنظمات الأخرى

- 35- قدم مراقب من اللجنة الدولية للشاي معلومات محدثة عن ولاية اللجنة وأنشطتها، بما في ذلك تطور مصادر التمويل، مسلّطاً الضوء على بعض التحديات التي واجهتها المنظمة.
- 36- وقام المراقب من الرابطة الأوروبية للشاي والمشروبات العشبية بتقديم نبذة عن أنشطتها والتحديات التي تواجهها في ما يتعلق بالاتفاق الأخضر الأوروبي.

## سابعاً- أية مسائل أخرى

### ألف- الترتيبات للدورة المقبلة

37- عرضت الهند استضافة الدورة التالية للجماعة الحكومية الدولية عندما تسمح الظروف المتعلقة بجائحة كوفيد-19 بذلك. وسيقوم المدير العام للمنظمة بالتشاور مع الرئيس لتحديد موعد انعقاد الدورة الخامسة والعشرين.

### باء- ما يستجد من أعمال

38- قُدم اقتراح بإنشاء مجموعة عمل جديدة بشأن الشاي والصحة، وقد نال تأييد الأعضاء. وسوف تكون مجموعة العمل برئاسة الصين، وسوف تشترك كندا في رئاستها وستضم عضويتها الهند وإندونيسيا وكينيا وسري لانكا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

### ثامناً- اعتماد التقرير

39- تم اعتماد تقرير الدورة الرابعة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي.